

س- ممكنا تحكينا بعض الشيء عن الطائفة هون ...

ج- لا، أنا كنت أشتغل بهذا يوم كنت هناك، كما إني اشتغلت وأوجدت لهم بيت يتيم في نفس السويداء. أنا رجل أحب العمران، وأعتقد أن هذه السلسلة الوطنية التي تتتألف من حلقات، يجب أن لا تبقى منها حلقة صدئة. فنحن في هذا العقد الوطني نجد لكل طائفة أعمال باهرة وحسنة، حتى أنتم، اسمحي لي أن أقول لك جئتم متاخرين ولكن برزتم، مشيتم، إخواننا الشيعة، فعز علي أن لا أجد في جماعتي ما يمكن أن يكون أسوة بالغير. ولكن مع الأسف كنت أنا في واد والطائفة في واد آخر. هذا شيء لم تتناه، حتى وقع مرة من المرات أن اجتمعوا في مقام يسمى بالنبي هابيل، في واد بردى، فكان من رأي بعضهم قبل أن يبحثوا في الدين، يجب أن يبدؤوا بمقاومة الأعمال التي أقروا بها. ومن قال لكم، من قوله من قال لكم أن هؤلاء الأيتام فيهم خير؟، فيجب أن يتركوا على حالهم، فتصوري وضع هؤلاء. وقد حدثتكم عن من قبل وأكررها وسأكررها أن النواب الذين علينا، ولا أقول نوابنا، لم تطأ قدم أحدهم هذه المؤسسة فيعرف ما فيها، ولكن كانوا من قبل، إذا وقع لهم يتيم يرسلون يرسلونه لي، أما الآن فالطبع لا يرسلونه لأنني لا أقبل.